11 Thomas S Monson

182nd Semiannual General Conference
Saturday Morning Session, October 6, 2012

أهلاً بكم في المؤتمر

الرئيس توماس مونسن

فلنصغ بانتباه إلى الرسائل المختلفة ... كي نشعر بروح الربّ ونكتسب المعرفة التي يتمنّاها لنا.

كما أرى، إنّ كلّ المقاعد ممتلئة – في ما عدا البعض في الخلف. هناك فسحة للتحسّن. تُركت هذه المقاعد شاغرة في سبيل اللباقة تجاه الذين قد يتأخّرون قليلاً بسبب زحمة السير، كي يجدوا مقعداً لهم عندما يصلون.

اليوم هو يومٌ عظيم – يوم المؤتمر. لقد استمعنا إلى جوقة جميلة تنشد على أنغام موسيقى رائعة. في كلّ مرّة أستمع فيها إلى الجوقة أو الأرغن أو البيانو، أفكّر في أمّي التي كانت تقول: "أنا أحبّ التأييد الذي مُنِحتَ إيّاه، وكلّ الشهادات الدراسيّة التي حصلتَ عليها، وكلّ العمل الذي قمتَ به. ولكنّ أسفي الوحيد هو أنّك لم تستمرّ في تعلّم عزف البيانو." شكراً لك يا أمّي. ليتني قمت بذلك فعلاً.

كم هو جميلٌ أيّها الإخوة والأخوات أن نرحّب بكم في المؤتمر العام نصف السنوي الثاني والثمانين بعد المئة لكنيسة يسوع المسيح لقدّيسي الأيّام الأخيرة.

مضت ستة أشهر على لقائنا الأخير وقد تمّ منذ ذلك الوقت تكريس ثلاثة هياكل جديدة وأعيد تكريس هيكل واحد. كان من دواعي شرفي في شهر أيّار/مايو أن أكرّس هيكل كنساس سيتي ميسوري الجميل وأحضر الاحتفال الثقافي المرتبط بالتكريس. سوف أذكر هذا الاحتفال بتفصيلٍ أكبر في ملاحظاتي غداً صباحاً.

في شهر حزيران/يونيو، كرّس الرئيس ديتر أختدورف الهيكل الذي انتظرنا تكريسه طويلاً في ماناوس، البرازيل كما أعاد الرئيس هنري إيرينغ في بداية شهر أيلول/سبتمبر تكريس الهيكل الذي ترمّم حديثاً في بوينوس أيريس، الأرجنتين وهو هيكلٌ حظيتُ بشرف تكريسه منذ نحو ٢٧ عاماً. ومنذ أسبوعين فقط، كرّس الرئيس بويد باكر هيكل بريغهام سيتي الرائع في بلدته الأمّ حيث وُلد وتربّى.

وكما سبق وأشرتُ، ما من مبنى للكنيسة أهمّ من الهيكل ويسرّنا أن يكون لدينا ١٣٩ هيكلاً عاملاً حول العالم مع ٢٧ هيكلاً إضافياً مقرَّر بناؤه أو قيد التشييد. نحن ممتنّون من أجل هذه الأبنية المقدّسة والبركات التي تُدخلها إلى حياتنا.

يسرّني صباح اليوم أن أعلن عن هيكلَين إضافيَّين سيتمّ بناؤهما في الأشهر والسنوات المقبلة في الموقعَين التاليَين: توسن، أريزونا وأريكويبا، البيرو. سنُوفّر المزيد من التفاصيل حول هذين الهيكلَين في المستقبل مع الحصول على التراخيص والموافقات الضرورية.

أيّها الإخوة والأخوات، سأنتقل الآن إلى موضوع آخر وهو الخدمة التبشيرية.

سمحت الرئاسة الأولى ورابطة الرسل الإثني عشر منذ فترة من الوقت للشباب من بعض البلدان بأن يخدموا في عمر ١٨ سنة عندما يكونون مستحقّين وقادرين وقد تخرّجوا من المدرسة الثانوية وعبّروا عن رغبة صادقة في الخدمة. وقد سمحت هذه السياسة الخاصّة ببعض البلدان لآلاف الشبّان بتأدية مهمّات تبشيرية مشرّفة مع تلبية الواجبات العسكرية المطلوبة والاستفادة من فرص التعلّم.

وقد كانت تجربتنا مع هؤلاء المبشّرين البالغين ١٨ سنة من العمر إيجابيّة. فقد ذكر رؤساء بعثاتهم التبشيرية أنّهم مطيعون ومخلصون وناضجون ويخدمون بمهارة توازي مهارة المبشّرين الأكبر سنّاً الذين يخدمون في البعثات ذاتها. إنّ صفات الإخلاص والطاعة والنضوج هذه قد دفعت بنا إلى تمنّي الخيار ذاته بالخدمة التبشيرية المبكرة لكلّ الشبّان، بغضّ النظر عن البلد الذي يأتون منه.

يسرّني أن أعلن أنّه ابتداءً من هذه اللحظة سيحظى كلّ الشبّان المستحقّون والقادرون الذين تخرّجوا من المدرسة الثانوية أو ما يوازيها وبغضّ النظر عن مكان إقامتهم بفرصة التوصية لتأدية الخدمة التبشيرية ابتداءً من عمر ١٨ سنة بدل ١٩ سنة. أنا لا أوحي بأنّ كلّ الشبّان سيخدمون في هذا العمر المبكر أو أنّه عليهم القيام بذلك. بل أعلن أنّ هذه الفرصة باتت متاحةً لهم بناءً على الظروف الفردية وعلى تحديدٍ من قبل القادة الكهنوتيين.

وكما تأمّلنا بتضرّع بالعمر الذي يمكن للشبّان أن يبدأوا فيه خدمتهم التبشيرية، فكّرنا أيضاً في العمر الذي يمكن للشابّات أن يخدمن فيه. ويسرّني اليوم أن أعلن أنّه يمكن التوصية بالشابّات القادرات والمستحقّات والراغبات لتأدية الخدمة التبشيرية ابتداءً من عمر ١٩ سنة بدل ٢١ سنة.

نحن نؤكّد أنّ العمل التبشيري هو واجبٌ كهنوتي ونشجّع كلّ الشبّان المستحقّين والذين يملكون القدرة الجسدية والعقلية على الاستجابة إلى الدعوة إلى الخدمة. إنّ العديد من الشابّات يؤدّين الخدمة أيضاً ولكنّهنّ لسنَ خاضعات إلى الواجب ذاته بالخدمة مثل الشبّان. لكنّنا نؤكّد للأخوات الشابّات في الكنيسة أنّ مساهمتهنّ كمبشّرات هي قيّمة جدّاً ونحن نرحّب بخدمتهنّ.

لا نزال نحتاج إلى العديد بعد من المبشّرين الأزواج المتقدّمين في السنّ. إنّني أشجّعكم على تقديم خدماتكم لتصبحوا مبشّرين متفرّغين، عندما تسمح لكم ظروفكم وصحّتكم بذلك وعندما تتأهّلون للتقاعد. سيجد الزوج كما الزوجة بهجةً أكبر فيما يخدمان أبناء أبينا سويّاً.

أتمنّى الآن أيّها الإخوة والأخوات أن نصغي بانتباه إلى الرسائل التي ستُقدَّم خلال اليومين المقبلين، فنشعر بروح الربّ ونكتسب المعرفة التي يرغب فيها لنا. أنا أصلّي من أجل أن نختبر ذلك، باسم يسوع المسيح، آمين.

102

الهياكل

المبشّرون الأزواج

العمل التبشيري

توماس مونسن

رئيس الكنيسة